

المقطع الثاني من الدرس الثاني في دورة بناء طالب العلم وتطبيقه على علوم الحديث شرح الكتاب الأول نخ

حسين عبدالرازق

ما اعرفش هو ليه بيقل في يمكن كل نص ساعة بيقل عندي ان شاء الله تبارك وتعالى قراءة الكتاب واود من كل آآ يحضر معنا ان يكون الكتاب امامه. وانا نزلت رابط الكتاب - [00:00:01](#)

هنبدأ عندنا من صفحة سبعة واربعين آآ صفحة ثمانية واربعين نبدأ في قراءة الماء بسم الله الرحمن الرحيم طبعا هذا المبنى رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم. رب زدني علما ويسر يا كريم - [00:00:19](#)

قال الشيخ الامام العالم العلامة الرحلة فريد عصره ووحد دهره وشيخ مشايخه نقاط ومصره ممكن يكون شيخ من شيخ عصري ومصري لكن هي عندنا هنا نقاط الفوائد ومعدن الفرائض وآآ عمدة الحفاظ والمحدثين - [00:00:49](#)

ذهاب الملة والدين ابو الفضل آآ احمد بن علي بن ابن محمد بن محمد العسقلاني بابن حجر رضي الله عنه ابقاه في خير وعافية ثم سيبدأ في الكلام اه سنعودكم ان شاء الله على كل هذه الامور حينما يأتي وقتها. نحن فقط هنا اه - [00:01:09](#)

نريد ان نقرأ المتن المتني عندنا قبل ذلك عندنا في اول في اول الكتاب انما هنا المتن والشرح نقرأ المتن اولا ايوة صفحة واحد وعشرين يا شباب واحد وعشرين قال بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي لم يزل علينا قديرا وصلى الله على سيدنا محمد الذي ارسله الى الناس بشيرا ونذيرا - [00:01:29](#)

وعلى ال محمد وصحبه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد ان التصانيف في اصطلاح اهل الاثر قد كثرت وبسطت واختصرت سألني بعض الاخوان ان الخص له المهمة من ذلك فاجبت الى سؤاله رجاء الاندراج في تلك المسالك - [00:02:17](#)

انا بقرأ بسرعة لان احنا نريد ان نقرأ المتن فقط ثم نبدأ في الشرح اقول الخبر اما ان يكون له طرق بغير اما ان يكون له طرق بلا عدد معين او مع حصر بما فوق الاثنين او بهما - [00:02:35](#)

او بواحد فالاول المتواتر المفيد للعلم اليقيني بشروطه والثاني المشهور وهو المستفيض على رأي والثالث العزيز وليس شرطا للصحيح خلافا لمن زعم والرابع الغريب وكلها سوى سوى الاول احاد فيها المقبول والمردود لتوقف الاستدلال بها على البحث - [00:02:51](#)

الاحوال روايتها دون الاول وقد يقع ما يفيد العلم النظري بالقرائن على المختار ثم الغرابة اما ان تكون في اصل السند او لا الاول الفرد المطلق والثاني الفرض النسبي ويقل اطلاق الفردية عليه - [00:03:14](#)

وخبر الاحاد بنقل عدل تام الضبط السنة دي غير معلل ولا شاف هو الصحيح لذلك اه او يمكن ان يكون وخبر الاحادي بنقل عدل تام اه تام الضبط آآ متصل الاسناد - [00:03:30](#)

غير معلل ولا شاذ وهو الصحيح لذاته يمكن هذا ويمكن هذا وتتفاوت آآ رتبة بتفاوت هذه الاوصاف ومن ثم قدم صحيح البخاري ثم مسلم ثم شرطهما ان خف الضبط فالحسن لذاته - [00:03:49](#)

وبكثرة طرقه يصحح فان جمع فلتردد في الناقل حيث التفرد والا فباعتماد اسنادين وزيادة راويهما مقبولة ما لم تقع منافية لمن هو اوثق فان خولف بارجح فالراجح المحفوظ ومقابله الشاذ - [00:04:06](#)

ومع الضعف فالراجح المعروف ومقابله المنكر والفرض النسبي ان وافقه فهو المتابع. وان وجد متن يشبهه فهو الشاهد وتتبع الطرق

لذلك هو الاعتبار ثم المقبول ان سلم من المعارضة فهو المحكم - [00:04:26](#)

وان عرض بمثله فان امكن الجمع فمختلف الحديث اولى وثبت المتأخر فهو الناسخ والاخر المنسوخ والا فالترجيح ثم التوقف ثم المرود ثم ثم التوقف المرود اما ان يكون لسقط او طعن والسقط اما ان يكون من مبادئ السند من مصنف او من اخره بعد التابعي او غير ذلك - [00:04:44](#)

او غير ذلك الاول المعلق والثاني المرسل والثالث ان كان باثنين فصاعدا على التوالي فهو المعضل والا فالمنقطع ثم قد يكون او خفيا فالاول يدرك بعدم التلاقي ومن ثم احتيج الى التاريخ - [00:05:12](#)

والثاني المدلس ويرد بصيغة تحتمل اللقي وقال وكذا المرسل الخفي من معاصر لم يلقي ثم الطعن اما ان يكون لكذب الراوي او تهمته بذلك او فحش غلظه او غفلته او فسقه او وهمه او مخالفته او جهالته - [00:05:30](#)
او بداعته او سوء حفظه الاول الموضوع والثاني متروك. والثالث المنكر على رأي وكذا الرابع والخامس ثم الوهم ان اطلع عليه بالقرائن وجمع الطرق فالمعلل ويتم المخالفة ان كانت بتغيير السياق فمدرج الاسناد. او بدمج موقوف بمرفوع فمدرج المد - [00:05:51](#)

او بتقديم او تأخير آآ فالمقلوب او بزيادة راو فالمزيد في متصل الاسانيد. او بابداله ولا مرجح فالمضطرب وقد يقع الابدال عمدا امتحانا او بتغيير مع بقاء السياق فالمصحف والمحرف - [00:06:17](#)
ولا يجوز تعمد آآ تغيير المتن بالنقص والمرادف الا لعالم بما يحيل المعاني فان خفي المعنى احتيج الى شرح الغريب وبيان المشكل ثم الجهالة وسببها ان الراوي قد تكثر نعوته - [00:06:36](#)

اه فيذكر بغير ما اشتهر به لغرض وصنفوا فيه الموضح وقد يكون مقلا فلا يكثر الاخذ عنه وصنفوا فيه الوجدان او لا يسمى اختصارا وفيه المبهمات ولا يقبل المبهم ولو ابهم بلفظ التعديل على الاصح - [00:06:53](#)
فان سمي وانفرد واحد عنه فمجهول العين او اثنين فصاعدا ولم يوثق فمجهول الحال وهو المستور ثم البدعة اما بمكفر او بمفسق الاول لا يقبل لا يقبل لا يقبل صاحبها الجمهور - [00:07:11](#)

والثاني يقبل من لم يكن داعية في الاصح الا آآ ان روي ما يقوي الا ان روي ما يقوي بدعته فيرد على المختار وبه صرح الجزجاني آآ شيخ النسائي ثم سوء الحفظ ان كان لازما فهو الشاذ - [00:07:29](#)
على رأي او طارئا فالمختلط آآ فالمختلطون ومتى توبع سيء الحفظ آآ بمعتبر وكذا المستور والمرسل والمدلس صار حديثهم حسنا لا لذاته بل ثم الاستاد اما ان ينتهي الى النبي صلى الله عليه وسلم تصريحاً او حكماً من قوله او فعله او تقريره او الى صحابي كذلك - [00:07:47](#)

وهو من لقي يعني الصحابي من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمناً به ومات على الاسلام ولو تخللت ردة على في الاصح او الى التابعي وهو من لقي الصحابي كذلك - [00:08:14](#)

الاول المرفوع والثاني الموقوف والثالث المقطوع ومن دون التابعي فيه مثله ويقال للاخيرين الاثر والمسند ويقال للاخيرين الاثر والمسند مرفوع صحابي بسند ظاهره الاتصال وان قل عدده فاما ان ينتهي الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:26](#)
او الى امام ذي صفة عليا كشعبة فالاول العلو المطلق والثاني النسبي وفيه الموافقة وهي الوصول الى شيخ احد المصنفين من غير طريقه وفيه البديل وهو الوصول الى الشيخ الى شيخ الشيخ كذلك - [00:08:48](#)

وفيه المساواة وهي استواء عدد الاسناد من الراوي الى اخره مع اسناد احد المصنفين وفيه المصافحة وهي الاستواء مع تلميذ ذلك المصنف ويقابل آآ ويقابل العلو يعني ويقابل العلو باقسامه النزول - [00:09:06](#)
فان تشارك الراوي ومن روى عنه في السن واللقي فهو الاقران روى كل آآ كل آآ كل كل منهما عن الاخر فالمديج وان روى عن من دونه فالاكابر عن الاصغر - [00:09:25](#)

منهم الباء وعن الابناء وفي عكسه كثرة ومنهم من روى عن ابيه عن جده وان اشترك اثنان عن شيخ وتقدم موت احدهما فهو السابق

واللاحق اشترك اثنان عن شيخ وتقدم موت احدهما فهو السابق واللاحق - [00:09:40](#)

وان روى اه عن اثنين اه متفقي وان روي عن اثنين متفق الاسم ولم يتميزا فباختصاصه وان روى عن اثنين يعني لو ان راويا

روى عن اثنين متفق ولم يتميزا فباختصاصه باحدهما يتبين المهمل - [00:09:57](#)

وان جحد مرويه جزما ردا او احتمالا قبل في الاصح وفيه من حدث ونسي وان اتفق الرواة في صيغ الاداء او غيرها من الحالات فهو المسلسل وصيغ الاداء سمعت وحدثني ثم اخبرني وقرأت عليه ثم قرئ عليه وانا اسمع ثم انبأني ثم ناولني ثم شافهني ثم كتب الي ثم

- [00:10:15](#)

ونحوها الاولاني لمن سمع وحده من لفظ الشيخ فان جمع اه او اه ان جمع مع غيري فان جمع لا فان جمع يعني جمع الراوي فمع غيره واولهما واولاهما اه افرحها وارفعها في الاملاء. واولاهما اسرحها وارفعها في الاملاء. والثالث والرابع لمن قرأ بنفسه. فان جمع فك

الخامس - [00:10:38](#)

والانباء بمعنى الاخبار الا في عرف المتأخرين فهو للاجازة كعن. وعننة المعاصر محمولة على السماع الا من المدلس وقيل يشترط

ثبوت لقائهما ولو مرة وهو المختار. واطلقوا المشافهة في الاجازة المتلفظ بها والمكاتبه في الاجازة المكتوبة - [00:11:05](#)

المكتوبة بها واشترطوا في صحة المناولة اقترانها بالاذن بالرواية وهي ارفع انواع الاجازة وكذا اشترطوا الابن في الولادة والوصية

بالكتاب آ وفي الاعلام والا فلا عبرة بذلك كالاجازة العامة وللمجهول والمعدوم على الاصح في جميع ذلك - [00:11:24](#)

ان اتفقت اسماؤهم او اسماء واسماء ابائهم فصاعدا واختلفت اشخاصهم فهو المتفق والمفترق اتفقت الاسماء خطأ واختلفت اشخاصهم فهو المؤتلف والمختلف اتفقت الاسماء واختلف الاباء او بالعكس فهو المتشابه وكذا ان وقع الاتفاق في الاسم واسم الاب

والاختلاف في النسبة - [00:11:44](#)

والاختلاف بالنسبة ويترقب منه مما قبله انواع. منها ان يحصل الاتفاق او الاشتباه في حرف او حرفين او بالتقديم او التأخير ومن

المهم معرفة طبقات الرواة ومواليدهم ووفياتهم وبلدانهم وبلدانهم واحوالهم تعديلا وتجريحا وجهالة - [00:12:08](#)

مراتب الجرح واسوأها الوصف بافعل كاجدب الناس ثم دجال او وضاع او كذاب. واسهلها لين او سيء الحفظ او فيه مقال مراتب

التعديل وارفعها الوصف بافعل كاوثق الناس ما تأكد بصفة - [00:12:31](#)

او صفتين كثقة ثقة حافظ وادناها ما اشعر بالقرب من اسهل التجريح كشيخ وتقبل التزكية من عارف باسبابها ولو من واحد على

الاصح. والجرح مقدم على التعديل ان صدر مبينا من عارف باسبابه. فان خلا عن - [00:12:46](#)

قبل مجمان على المختار من المهم معرفة كلى المسمين واسماء المكين ومن اسمه كنيته ومن اختلف في كنيته من كثرت قناه او

نعوته ومن وافقت كنيته اسم ابيه او بالعكس او كنيته او كنيته كنية زوجته ومن نسب الى غير - [00:13:04](#)

ابيه او الى امه او الى غيرها ما يسبق من ومن اه ما يسبق الى الفهم وان اتفق اسمه وان اتفق اسمه واسم ابيه وجده او اسم شيخه

وشيخ شيخه فصاعدا. ومن اتفق اسم شيخ - [00:13:25](#)

والراوي عنه ومعرفة الاسماء المجردة والمفردة والكنى واللقاب والانساب والانساب والانساب وتقع الى القبائل والاطراف بلادا او

ضياعا او سككا او مجاورا والى الصنائع والحرف ويقع فيها الاتفاق والاشتباه كالاسماء وقد تقع القبا - [00:13:42](#)

معرفة اسباب ذلك الموالي من اعلى من اسفل بالرق او بالحلف معرفة الاخوة والاخوات معرفة اداب الشيخ والطالب اه وسن التحمل

والاداء وصفة الضبط بالحفظ والكتاب وصفة كتابة الحديث وعرضه وسماعه واسماعه - [00:14:02](#)

والرحلة فيه وتصنيفه وتصنيفه اما على المسانيد او الابواب او الشيوخ او العلل والاطراف واو الاطراف ومعرفة سبب الحديث معرفة

آ ومعرفة سبب الحديث وقد صنف فيه وقد صنف فيه بعض شيوخ القاضي ابي يعلى بن الفراء - [00:14:20](#)

وصنفوا في غالب هذه الانواع. وهي نقل محض ظاهره التعريف مستغنية عن التمثيل وحصرها متعسر فلتراجع لها مبسوطاتها. والله

الموفق والهادي لا اله الا هو طبعنا انت حاسس ان انت بتسمع فيزياء - [00:14:41](#)

آ ان شاء الله كل هذا سيأتي ان شاء الله شرحه وبيانه. آ شرحا مفصلا باذن الله. نجيب بقى صفحة ثمانية واربعين حتى نبدا فيه

دراسة طبعا آآ ما بين الصفحتين هي مقدمات عن تعريف علم الحديث آآ - 00:14:59

المصنفات المهمة في علم الحديث وهي مصنفات يعني هي مقدمة متميزة. لكن يمكن للطالب ان يفهمها ولا تحتاج يعني تعقيبا نبدأ صفحة ثمانية واربعين من مميزات هذا الشرح يا شباب - 00:15:17

ان الشارح قسم الكتاب الى فقرات كل فقرة تعد وحدة مستقلة وسيتناول هذه هذا الشرح بشكل جيد وهي الطريقة التي احبها في الشرح ان تقرأ القطعة كاملة يعني يقسم الكتاب اولاً الى فقرات ثم تقرأ القطعة كاملة - 00:15:44

ثم اه تفك الالفاظ. نعرف المعنى العام للكلام. ثم نعرف المسائل التي حواها اه حوتها الفقرة. ثم نذكر هذه نشرح هذه المسائل بشكل يناسب مقصد المصنف من الكتاب اذا كان المصنف يريد من هذا الكتاب ان يكون مختصراً او ان يكون يعني آآ بداية فلا يصح هنا ان نكثر من الاستطرادات - 00:16:05

ولا ان نذكر جزئيات لم يتعرض لها الا عند الحاجة. ولا نذكر اشكالات ولا نذكر خلافاً الا عند الحاجة وعلى قدر الحاجة وهو بدأ بالقطعة الاولى وهي مقدمة الكتاب. احنا دلوقتي في صفحة ثمانية واربعين يا شباب - 00:16:31

قال الشيخ الامام العالم العلامة الرحلة فريد عصره ووحيد دهري الى اخر الكلام اه بداية هذه هذا المدح المبالغ فيه في رأي احد احد الامور التي لا احبها ولا ارضاها - 00:16:45

آآ بعض الطلاب يغفلوا في مشايخه واصفهم بصفات مبالغ فيها جدا ولذلك انا في رأيي ان يعني كما يحفظ الانسان لسانه في الذنب ينبغي ان يحفظه في المدح هنا هو ذكر يعني صفات آآ - 00:17:04

في رأيي يمكن ان يكون غيرها اولى منها حينما وصفه بانه شهاب الدين وشهاب الملة يمكن ان يقصد منه ان الله سبحانه وتعالى نصر به الاسلام او انه كان على ثغر من ثغور العلم لكني عموماً بشكل عام لا احب هذه المبالغة - 00:17:22

اه نبدأ نقرأ كلام الشيخ الشارح قال في هذا الكلام ما يدل على عقيدة الحافظ وانه من اهل السنة والجماعة حيث قال لم يزل عليماً قديراً اي ان الله سبحانه وتعالى لم يئذن متصفاً بصفاته الكمال. ولا يجوز ان يعتقد ان يعتقد ان الله - 00:17:42

وصف وصف بصفة بعد ان لم يكن متصفاً بها. لان صفاته سبحانه صفات كمال وفقدتها صفة نقص ولا يجوز ان يكون قد حصل له الكمال بعد ان كان متصفاً بضده - 00:17:59

هذا وان كان رحمه الله عليه بعض المخالفات العقدية كما بين محققوا العصر يقصد بالمحقق هو الذي يختبر المقالات ويحسن آآ جمع الاقوال في المسألة يعرف وجه كل قول ويعرف حججه. ويستطيع ان آآ يزن هذه الاقوال ويختبرها - 00:18:14

هو قال كما بين محققوا العصر فليُنظر كتاب التنمية على المخالفات العقدية في فتح الباري وتقرئ من قرظ له. يعني من مدح فيه او اثنى عليه. وكذلك الشيخين ابن باز رحمه الله وعبد الرحمن بن ناصر البراك حفظه الله على فتح الباري. طبعا الدار الطيبة وكذلك يدل هذا الكلام على سننائه حيث جمع بين الاهل - 00:18:39

صاحبي لما للجميع من فضل ولم يفرد الالة مخالفة مخالفة للروافض. ولم يقتصر على الصحب مخالفة للنواصب وكذلك في هذا الكلام امثالاً للاية يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً - 00:19:00

آآ الحافظ ابن حجر رحمه الله من اه من العلماء اه الذين شرحوا كتباً بهذه الكتب احاديث عقدية في ابواب الايمان وابواب الصفات وابواب القدر والنبوات واليوم الاخر اه فالامام ابن حجر رحمه الله او الحافظ ابن حجر على الادق - 00:19:15

اه في في تعرضه لهذه المسائل اه ربما اه يقع في شئ مما يخالف اهل السنة كما في بعض مسائل القدر وفي بعض آآ الصفات لكن في رأيي هو في المجمل يمكن ان ان ينسب الى اهل السنة بشكل عام - 00:19:38

اه لكن عليه بعض المؤاخذات التي اه ربما لم تكن مبنية على اصل من اصول اه هؤلاء الذين وافقهم. فهو يوافق الاشاعرة في بعض مسائل القدر وفي بعض آآ احاديث الصفات - 00:19:58

لن نتعرض الى هذا آآ كثيراً آآ لكن بشكل عام يمكن ان آآ ان نقول ان هذه المخالفات كانت موجودة في هذه الطبقة المتأخرة كذلك آآ النووي رحمه الله عنده شئ من ذلك وبعض المتأخرين آآ كانوا آآ عندهم شئ من ذلك. لن نتوسع في هذا. المهم انه هنا آآ اثبت ان الله

تعلينا قديرا وهذا مما يحمده في اثباته لصفات الكمال لله تبارك وتعالى يمكن ان تراجع هذه الابحاث المحققة التي ذكرت في آآ هذا الباب هو التنبيه على الاخطاء العقيدية في كتاب فتح الباري - 00:20:38

رحم الله الحافظ ابن حجر ورفع درجته وغفر لنا وله ثم بين هنا انه آآ تم آآ صلى على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى آل واله وصحبه انه بذلك آآ هذه عقيدة اهل السنة. آآ انهم يترضون آآ - 00:20:53

على الاهل والاصحاب اللهم صلي على محمد وعلى قال اما بعد فان التصانيف في اصطلاح اهل الحديث قد كثرت وبسطت واختصرت سألتني بعض الاخوان المسلمين بعض الاخوان في آآ ناس كثيرة كل ما تيجي كلمة الاخوان في اي درس يفكر المقصود بها الاخوان المسلمين حتى بعد كده ما عدش يقول لك احنا اخوان في الله يقول لك احنا اخوات في الله - 00:21:10
عشان خايف من كده اه فسألتني بعض الاخوان ان الخص لهم المهمة من ذلك. فاجبته الى سؤاله رجاء الاندراج في تلك المسالك نذكر ان شاء الله كلام آآ الشارح ثم آآ نبين ما يحتاج الى بيان - 00:21:37

ويلاحظ انه الان سيبين دلالات كل مصطلح. قال التصانيف جمع تصنيف واصل التصنيف تمييز آآ بعض الاشياء عن بعض منه آآ اخذ تصنيف الكتب لان المؤلف يجمع بين انواع الكلام - 00:21:54
ويجعلها صنفا صنفا التصانيف في اصطلاح اهل الحديث تشمل امرين احدهما المصطلحات الخاصة باهل الحديث والثاني قواعد لمعرفة وتمييز المقبول من المردود ولكن هذه القواعد لا تفي بكل ما يحتاج اليه من يحكم على الحديث بالصحة او الضعف. فعلى طالب الحديث ان يهتم بالجوانب الاربعة المتقدمة - 00:22:09

هي اه مصطلح الحديث وعلم الرجال وعلم العلل وهكذا التخريج والتمن ونحو ذلك هذه التصانيف قد تقدم الكلام عليها في المقدمة. يشير الشارح ان هو في المقدمة اشار الى هذه التصانيف. هنا اه ذكرت لكم هذه التصانيف في - 00:22:34
المقدمة التي طلبت منكم ان تقرأوها قبل الدرس او بعده ولو هذه التصانيف قد تقدم الكلام آآ عليها في المقدمة وقد وصفها الحافظ هنا انها من ان منها المبسوط وذلك ليتوفر علمها - 00:22:52

فتحرر المسائل آآ فتحرر المسائل وآآ وذلك ليتوفر علمها فتحرر المسائل مقعد القواعد وان منها المختصر وان منها المختصرة وذلك ليتيسر حفظها وتعطي صورة اجمالية عن اصول هذا العلم آآ الحديث عن آآ مصنفات علوم الحديث - 00:23:09
كما قلت لكم ان كل اه عالم من اه من اهل العلم اراد ان يخدم حديث النبي صلى الله عليه وسلم وسنته بطريق اه وتناوله وعوا في هذه الطرق وهذا من فضل الله سبحانه وتعالى - 00:23:34

ومنهم من اراد ان يجمع الحديث الصحيح آآ في كل ابواب الدين حتى يكون مرجعا لمن اراد ان يستن بسنة النبي صلى الله عليه وسلم فذكروا مثلا كتب الجوامع ومنهم من اختص باحاديث الاحكام فذكروا السنن. ومنهم من جمع على على اسماء الصحابة فذكروا المسانيد. وهكذا - 00:23:49

مين هم من فكر بشكل اخر فاراد ان يصنف في احوال الرواة حتى يدل الباحث على ثقة الراوي او ضعفي او الحكم العام او الخاص على الراوي منهم من صنف في جمع الاحاديث الموضوعية ليحذر منها. منهم من صنف في آآ التفسير - 00:24:11
وجمع الاسانيد منهم من صنف في آآ الاجزاء الحديثية مثلا جزء حديثي في قيام الليل جزء حديثي في الاسماء والصفات. جزء حديثي في منهم من صنف في التاريخ منهم من كتب قواعد في الجرح والتعديل - 00:24:31

منهم من كتب قواعد في نقد الرواية. ومنهم من صنف في الاحاديث المعللة التي يعني تكلم فيها بضعف ومنهم من صنف في آآ التصحيف والتحريف ومنهم من صنف في اسماء الرواة المتشابهة وهكذا - 00:24:49
اذا هؤلاء العلماء الكرام تنوعت اهدافهم آآ من آآ انواع التصنيف او من الاهداف التصنيف وكل منهم اراد خدمة النبي صلى الله عليه وسلم بطريق يراه صحيحا فلا يقل من جمع الاحاديث الموضوعية ليحذر منها لا يقل فضلا عن من جمع الاحاديث الصحيحة ليعمل الناس بها - 00:25:04

فهذه التصانيف مختلفة ومتنوعة لكن الحديث هنا عن التصانيف في علم مصطلح الحديث وهو الذي يخص مسائل الحديث ويخص المصطلحات المستعملة في علوم الحديث. وهذه ذكرتها لكم في الدرس الاول فيمكن ان تراجعها - [00:25:25](#)

اه وكذلك الشيخ نبه عليها في مقدمة الكتاب قال ولم اقف على تعييني طبعا هو ذكر ان هذه المصنفات منها الجامع ومنها المختصر ومنها آ المقصود آ مبسوط مش معناها فرحان يعني - [00:25:44](#)

اه مبسوط معناها يعني اه بحثت المسائل فيه بشكل واسع وذكرت فيه الاقوال والخلافات آ قال ولم اقف على تعيين هذا السائل ولكن هذا الاسلوب درج عليه الائمة اللي هو اسلوب ان سألني فلان فاجبته - [00:25:58](#)

ولكن هذا الاسلوب درج عليه الائمة فقد يكون هناك سائل حقيقة او آ شخص شخصية يخاطبها كما كان يفعل بعض الشعراء المهم ان الحافظ اجابه رجاء الدخول في مسالك المصنفين السابقين. لينال من اجر نشر العلم ما ناله اولئك المخلصون. وهذا ينبه على - [00:26:17](#)

آ ان يكون العالم او الداعية او طالب العلم معينا وسندا لاخوانه الله سبحانه وتعالى في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه النبي صلى الله عليه وسلم قال من استطاع منكم ان ينفع اخاه فليفعل. وخير ما تنفع به اخاك ان تنفعه في دينه - [00:26:39](#)

اه لذلك اه ينبغي على من كان عنده شيء من العلم الا يضيع نفسه. وان يبذل هذا العلم للناس فانه يبقى معه اجرا في قبره ان شاء الله تبارك وتعالى - [00:26:58](#)

هنا اشير الى فكرة مهمة جدا لن اطيل فيها وهي فكرة جلد اهل الباطل في نشر باطلهم اري لقيطا من لقطاع الفكر يعني لا يفهم شيئا في التراث ولا في السنة ولا في القرآن ولا في تفسيره ولا ولم يدرس كتابا واحدا في علوم الحديث او التفسير او الفقه او اصول الفقه - [00:27:10](#)

او المنطق ولا اي شيء وتراه يجلس ويتكلم ويملا العالم تقريراً ويقطع بصحة كلامه في الوقت الذي ترى فيه كثيرا من طلاب العلم الذين اتقنوا علوما كثيرة وهم نايمين في الطراوة - [00:27:29](#)

يكبر دماغه يعني ما يفكرش حتى يجمع الشباب حوله ولا يعطيهم درسا ولا يعلمهم قرآنا كما قال يعني استعاذ عمر ابن الخطاب من جلد اهل الباطل ومن اه يعني عجز اهل الحق - [00:27:45](#)

ولذلك يا شباب بلغوا عن النبي صلى الله عليه وسلم ولو اية واعتنوا بتزكية ما عندكم من علم واعلموا ان حياة الانسان اغلى ما يملك والله سبحانه وتعالى قال ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين - [00:28:00](#)

ولذلك كل من كان عنده شيء من العلم فلينفع به اخوته اه قال فاقول الخبر اما ان يكون له طرق بلا عدد معين او مع حصر بما فوق الاثنين او بهما او بواحد - [00:28:17](#)

الان يا شباب سنتكلم عن تقسيم الحديث من حيث الطرق انتم عارفين التقسيمات عندنا يكون لها اعتبارات. يعني انا يمكن ان اقسام الناس الحضور مثلا هنا باعتبار البلد واقول ان منهم مثلا آ واحد الماني وواحد تركي وواحد عراقي وواحد سوري وواحد مصري. هذا تقسيم بحسب - [00:28:34](#)

بحسب البلدان. ممكن اقسامه من حيث آ الذكور والانات في مسلا زكور وفي انات هذا اعتبار اخر آ ممكن اقسامه بحسب السن مع الناس عواجيز مسلا ومعنا ناس شباب واضح؟ فكل هذه الاعتبارات يختلف بناء عليها التقسيم - [00:28:56](#)

ونحن هنا لابد ان نعلم ان تقسيم الحديث او تقسيم المرويات يكون باعتبارات آ من الاعتبارات مثلا تقسيمها بناء على الصحة والضعف منها المقبول والمردود ومنها تقسيم بحسب من ينسب اليه القول او الفعل او التقرير. فمنها المرفوع والموقوف وقبله طبعا القدسي ثم - [00:29:17](#)

ثم الموقوف المقطوع اللي هو يسمى الاثر منه تقسيم اخر بحسب عدد الطرق وهذا هو آ الذي درج عليه المتأخرون وهو تقسيم الاخبار الى متواتر واحاد المتواتر هذا جنسا وحده - [00:29:42](#)

نوعا وجعلوا الاحاد نوعا او جنسا وتحت افراد او تحت انواع طبعا هذا المتن يا شباب كتب بلسان المنطق بلا شك يعني رحمه الله

وهذه الطبقة بشكل عام هي متأثرة بعلم المنطق - [00:30:02](#)

هذا الكتاب كتب بلسان المنطق وفي في حدودي وفي تعاريفي وفي تقاسيمي وفي اختصاره. هذا ربما يكون افاد في جهة لكنه اضر في جهة اخرى ومن اخص ما اه اضرته به هذه الطريقة - [00:30:19](#)

على الطالب انها صورت له ان المصطلح الواحد في علوم الحديث له دلالة واحدة اه وهذا مخالف لما كان عليه الائمة الكبار انهم جعلوا اه ان كل عالم منهم يعبر عن المعنى اه في نفسه بلفظ يراه كافيا - [00:30:39](#)

اه عندهم اللفظ الواحد يمكن ان يدل على اكثر من دلالة آآ ويمكن ان يستعمل في الدلالة وضدها هذه الكتب المختصرة سهلت على طلاب العلم نعم لكنها اضرته من جهة الاختصار المبالغ فيه - [00:30:56](#)

او لاختصار الذي يظن معه ان هذا هو قول واحد في المسألة اه وجعل المتقدمين الذين خالفوا هذا هم الذين خالفوا اه الاصطلاح بينما اساسا المتأخرون الذين حصروا دلالة حصروا اللفظ في دلالة واحدة هم الذين خالفوا - [00:31:13](#)

وليس المتقدمون لان المتقدمون اساسا هم اهل الاصطلاح فينبغي ان نأخذ كلامهم ثم نبني عليه لكن المتأخرين آآ ارادوا ان يختصروا وكان حتى كتبهم تتسم بالالغاز مثلا لو قرأنا كتاب مثلا مثل كتاب الرسالة. نجد ان الشافعي عنده مقصد اثر عليه من اول الكتاب لآخره. وهو الافهام - [00:31:34](#)

اذا مقصد الكاتب او الباحث او المعلم هو الافهام وليس الالغاز اه فبالتالي ترى المتأخر يريد ان يعرف الحديث الصحيح في سطر واحد نلتزم بالحد الاروسطي اريد منه ان يكون جامعا مانعا. مع ان لا يسلم لهم تعريف جامعا مانعا لان كل واحد منهم بيتعقب على الاخر - [00:32:02](#)

آآ اما الشافعي وامثاله وهم قليل آآ في هذه الفكرة يريد ان يفهم المستمع. فتجده مثلا عرف الحديث الصحيح في اكثر اكثر من عشرين سطر عشرين سطر يشرح الحديث الصحيح ويعرفه تعريف وليس شرحا - [00:32:25](#)

وتجده يكثر من الامثلة والتطبيقات وينوع فيها. لماذا يا شباب؟ لان غرضه الافهام اذا كان مقصد المعلم الافهام فسيتنازل عن كثير من القيود التي تقيده ويضرب الامثلة وينوع ويفهم ويطيل ويراجع لانه يريد ان يفهم المتلقي. اما اذا كان مقصده ان يخرج كتابه بشكل - [00:32:41](#)

ترضي طائفة معينة او يكون على اصطلاح معين فانه سيضر بالمتلقي ولا شك. لذلك تجد هذه المتون كثير من الناس يصد عنها لانه حاسس انها فيزياء او كيمياء. مش حاسس ان ده كلام عربي حتى - [00:33:06](#)

ولذلك في رأيي اكبر مأخذ على هذه المتون التي تأثرت الحد الروسي وبالطريقة المنطقية في كتابة هذه الكتب هو انها اختصرت بشكل صور للطالب ان هذا هو القول الواحد في المسألة - [00:33:19](#)

بحيث ان الطالب اذا لم يتفطن لهذا الخطأ ظن ان كلام احمد وابن وابن معين والدراقتني والنسائي والبخاري ومسلم في هذه المصطلحات التي يستعملونها باكثر ظن انه خالف الاصطلاح. وهذا بالفعل وقع فيه كثير ممن كتب - [00:33:39](#)

كتبا في المصطلح او حقق تجد مثلا قال آآ يستغرب يقول قال عبر الدراقتني عن آآ عن الراوي الضعيف الذي اخطأ بان حديثه آآ شاذ المفروض ان هو حديثه يكون منكر - [00:34:00](#)

قيل انه اخذ هنا من الحافظ ابن حجر ان الحديث المنكر هو من لا يحتمل تفرداه او مخالفة الضعيف لمن هم اوثق منه. لأ العلماء الكبار عندهم يعني آآ سعة في هذا الامر - [00:34:15](#)

كل لفظ افاد المعنى يعبرون به يمكن ان يعبر عن المعنى الواحد باكثر من لفظ او اللفظ الواحد لاكثر من معنى وهذا من خصائص لسان العرب التي اثني بها الشافعي على لسان العرب في اول مقدمته في كتاب آآ الرسالة - [00:34:28](#)

ولذلك شباب هذا المتن كما قلت لكم كتب بشكل منطقي افاد في شيه لكنه في رأيي يحتاج آآ هذه التنبيهات حتى لا آآ يعني يفاجأ الطالب اه بانه آآ وقع في فخ - [00:34:48](#)

آآ المصطلح الواحد او الدلالة الواحدة آآ طب انا هقرأ من كتاب لان اللابتوب آآ تقريبا الشحن عنده خلص واحدة آآ قال فاقول الخبر

اما ان يكون له طرق بلا عدد معين او مع حصر بما فوق الاثنين او بهما او باحدهما - [00:35:05](#)

معنى العبارة الخبر باعتبار وصوله اليها اما ان يكون له آ طرق كثيرة غير محصورة بعدد معين او يكون اه او يكون له طرق محصورة وهذا على ثلاث مراتب اولها - [00:35:56](#)

اكثر من طريقتين اي له ثلاث ثلاثة طرق الى عدد معين. آ الثاني له طريقتان الثالث له طريق واحد هو الان يريد ان يشرح لك الجملة اه وانت بتدرس اي كتاب لازم تصنف الفقرة دي - [00:36:12](#)

هذه الفقرة كيف نصنفها؟ هي تقسيم الخبر اه بحسب عدد طرقه الخبر بحسب عدد طرقه هلا الحافظ ابن حجر قال ان يكون له طرق بلا عدد معين اللي هو سيسميه المتواتر - [00:36:29](#)

المتواتر في اصطلاح المتقدمين لم يكن محصورا في هذا وانما هو الحديث الذي كثرت طرقه وانتشرت صحته وسنبين ان شاء الله هذا لكن لن ابينه باستفاضة لان هذه القسمة آ اساسها هم المتكلمون - [00:36:48](#)

وهذه القسمة نشأت بناء على اصول معينة عندهم. لكن اه في رأيي انه لا يحسن بالطالب ان يعني اه يتعرض لها بشكل موسع في وانما يمكن ان نشير اليها في اخر هذا الكلام - [00:37:05](#)

اذا كنا سننتقد هذه القسمة ونبين خطأها ولماذا سنشرحها بهذا التفصيل؟ ولماذا نعرفها اصلا؟ هذا امر مهم جدا يا شباب وبعض الناس مثلا تجده يدخل في نقد العلمانية او الليبرالية او المدنية او الماركسية او الشيوعية او الالحاد او نحو ذلك دون ان يتصور هذه المقالة تصورا صحيحا - [00:37:20](#)

لذلك تجد كثير من الدعاة اللي هو بيتصدى لهذه الافكار يقول كلاما يضحك هؤلاء عليهم هذا هو الذي عبر عنه ابن تيمية رحمه الله ان كثيرا ممن ارادوا نصر الاسلام وهم ليسوا مؤهلين لا للاسلام نصره ولا لعدوه كسره. ليه؟ لانهم - [00:37:44](#)

لم يفهموا الحق بادلته. ولم يتصوروا الباطل بادلته. وليس عندهم اهلية لكشفه وذكرته لكم القول في وصف ليل القرآن آ شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان - [00:38:01](#)

يعني فيه الهدى وفيه ادلة الهدى وفيه كشف الباطل وحتى القول الذي تريد ان تبين خطأه للناس لابد ان تحسن تصويره. وقبل ذلك تحسن تصوره انت لنفسك وآ لا يمكن ان ترد قولنا دون ان تحسن معرفة هذا آ القول بحججه ثم ترد هذا القول - [00:38:17](#)

ولذلك نحن سنسير في شرح هذا الكلام آ نبيه ثم نبين تعليقا مختصرا على هذه القسمة. ان شاء الله احاول الا اتوسع فيه معنى العبارة الخبر باعتباره وصول باعتبار وصوله اليها. يعني الان سنتكلم عن الخبر من حيث عدد طرق هذا الخبر - [00:38:39](#)

واضح؟ ان شاء الله بعد كده نحاول نجيب سبورة عشان نرسم الاشياء اللي هي محتاجة رسم الخور باعتبار وصوله اليها اما ان يكون له طرق كثيرة غير محصورة بعدد معين. يعني خبر جاء باسائيد كثيرة جدا - [00:39:00](#)

واضح؟ مثلا رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم ابو هريرة وابن عمر وآ عائشة رضي الله عنها وعبدالله بن الزبير وجابر وابو موسى الاشعري وابو سعيد اه مثلا وعبدالله بن عمرو بن العاص وعبدالله بن عباس وعبدالله بن مسعود - [00:39:14](#)

رضي الله عنهم عدد كبير ثم اخذ عن هذا العدد الكبير عدد كبير من التابعين وهكذا الى ان وصل الاسناد الى كتاب من كتب التصنيف فهذا الذي لا نستطيع ان نحصر عدد الرواة في كل طبقة من طبقاته هذا يسمونه المتواتر - [00:39:30](#)

سنتكلم ان شاء الله عنه بالتفصيل الخبر ايه؟ باعتباري الوصول اليها اما ان يكون له طرق كثيرة غير محصورة بعدد معين او يكون له طرق محصورة القسم الثاني ان يكون له طرق محصورة يمكن ان نعددها - [00:39:47](#)

هذا هو الأحد طيب الاحاد ده اللي هو او يكون له طرق محصورة وهذا على ثلاث مراتب اولها اه اكثر من طريقتين. يعني يكون اكثر من طريقتين تمام لكنها محصورة - [00:40:01](#)

يعني ممكن تقول من اثنين لعشرة وهذا اللي هو بيسموه المشهور يعني واضح آ اي آ له ثلاثة طرق الى عدد معين. ممكن ثلاثة لعشرة لخمستاشر اه الثاني له طريقتان - [00:40:14](#)

هو حديث له طريقتان مثلا رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم ابو هريرة وجابر فقط مثلا وعن كل واحد منهم اثنين. فده بيسموه

العزیز. او له طریق واحد ده بیسموه الغریب او الفرد - [00:40:29](#)

واضح كده بیقی عندنا التقسیم اما متواتر او احاد والاحاد تحته ثلاثة مشهور او عزیز او فرد اللي هو آآ غریب المسائل المتعلقة
بالعبارة تعریف الخبر الخبر لغة ما ینقل ویتحدث به. وفي البلاغة ما یحتمل الصدق والكذب لذاته - [00:40:41](#)

ذاتی یعنی عشان لان كلام الله وكلام النبي صلى الله عليه وسلم لا یحتمل كذبا هم زادوا هذا اللفظ لهذا المحترف واضح اه الخبر ما
ینقل ویتحدث به خلاص خبر فهذا یطلق على كل ما روي سواء باسناد او بغير اسناد - [00:41:01](#)

لكن المحدث یعنی فقط بالاخبار المروية باسناد. واضح يا شباب اصطلحا قال الحافظ ابن حجر في النزهة النزهة اللي هي شرح
نخبة الفكر عند علماء هذا الفن مرادف للحديث. یعنی الخبر هو مرادف للحديث - [00:41:18](#)

واضح يا شباب؟ قلت لكم ان علماء الحديث عندهم مرونة قوية جدا وهذا موجود في كل علم یطلقون اللفظ الواحد لاكثر من دلالة
ویريدون یعبرون عن الدلالة الواحدة باكثر من لفظة. فعندهم ما روي باسناد ینكر - [00:41:36](#)

ما یسمى خبرا یمكن ان یسمى اثرا ویمكن ان یسمى حديثا كل هذه آآ وسمیت الكتب مسلا شرح معانی الآثار آآ او تهذیب الآثار آآ
الكود كتب الاخبار اه كتب الاحاديث. فهذا اه فيه سعة عند العلماء - [00:41:52](#)

وقیل الحديث ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم. یعنی خاصة والخبر ما جاء عن غيره ومن ثم قیل لمن یشتغل بالتواریخ وما
شاكلها الاخباری یعنی مشتغل بالتواریخ لمن یشتغل بالسنة النبوية المحدث - [00:42:10](#)

وقیل بینهما عموم وخصوص مطلق فكل حديث آآ خبر من غیر عكس وعبرت هنا بالخبر لیكون اشمل فهو آآ باعتبار وصوله الینا.
واضح ده كلام مین؟ ده كلام الحافظ ابن حجر رحمه الله - [00:42:23](#)

هو یرید هنا ان یقول ان بعض الناس حصر دلالة الخبر اه فیما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم. اه الحديث ما جاء عن النبي صلى
الله عليه وسلم والخبر ما جاء عن غيره - [00:42:38](#)

لكن كما قلت لكم هذا لیس موجودا عند العلماء المتقدمین تجد علماء العلل والنقاد آآ علماء الجرح والتعديل لیس عندهم اي مشكلة
في ان یطلق على نبوي بانه اثر او یطلق عليه انه خبر او یطلق عن آآ عنه انه آآ حديث. او یطلق على رواية جاءت عن تابعیه انها اثر

او حديث او خبر - [00:42:47](#)

هذا امر فيه سعة قال وقال القاسم ابن قتل بغاة وهو احد تلامذة الحافظ ابن حجر وله مناقشات معه في حاشيته یعنی له حاشية
على كتاب نخبة الفكر الخبر یتناول المرفوع عند الجمهور باعتبار الترادف ویتناول الموقوف والمنقطع عند من عدا الجمهور -

[00:43:07](#)

من یرید ان یقول ان الجمهور الخبر عندهم یتناول المرفوع. الخبر یتناول مرفوع یعنی خاص بالمرفوع باعتبار التراضف یعنی
مرادف له یمكن ان تعبر عن المرفوع بانه آآ بانه خبر او مرفوع - [00:43:29](#)

ویتناول الموقوف والمنقطع عند من عدا یعنی من عدا الجمهور عندهم ما فیض مشكلة یمكن ان یطلق هذا اه في رأبي ان هذا هذا
التقیید لیس دقیقا. والذي وجدته باستقراء لكتب كثيرة جدا في الجرح والتعديل والعلل. انهم لیس عندهم اي - [00:43:43](#)

الی ان یطلقوا الاخبار او الآثار او الاحاديث على كل ما روي باسناد سواء كان الحديث قدسیا او مرفوعا آآ الی النبي صلى الله عليه
وسلم او موقوفا على صحابي - [00:44:00](#)

لو آآ على آآ تابعي مقطوعا قال المراد بالطرق جمع طریق وقال الحافظ في النزهة. والمراد بالطرق الاسانید والاسناد حكاية طریق
المتن وقال آآ هو الطریق الموصلة الی اه حكاية طریق المتن بعض المشايخ المعاصرين كالشيخ طارق عوض الله قال هي ادق من

كلمة - [00:44:11](#)

سلسلة الرواية الموصلة للمتن. یرید ان یقول ان الاسناد لا یحتوي فقط على الرواة. وانما به الرواة وبه ادوات التحمل عندنا مثلا
شيبان لما الامام مسلم یقول حدثنا قتيبة بن سعيد - [00:44:33](#)

عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا هو الاسناد. مثلا قال الامام

مسلم حدثنا قتيبة بن سعيد - 00:44:48

يبقى احنا عندنا رواية وعندنا ادوات تحمل. فالذين قالوا نقول حكاية طريق المتن قالوا هذا اولى لان الاسناد ليس فيه فقط رواية فلا نقول هو سلسلة الرواية الموصلة للمد. وانما نقول هو حكاية طريق المد. يعني كيف وصل الينا هذا المتن - 00:44:59 وبالتالي هذا يشمل اه الرواة ويشمل اه صيغ الاداء واضح يمكن ان تعرفه بالطريق الموصلة الى المتن او آآ سلسلة الرواية الموصلة للمتن هذا في رأيي فيه مرونة يعني والاسناد والسند هما شئ واحد كما قال ابن جماعة في المنهل الروي. وابن الملقف الملحق في المقنع - 00:45:17

اه المحدثون سيذكر قول ابن الملقب المحدثون يستعملون السند والاسناد لشئ واحد. ويدل على ذلك صنيع ابن حجر. اه نفسه حيث عرف الاسناد هنا بهذا التعريف. ثم قال في مبحث الحديث الصحيح والسند تقدموا تقدمت آآ اه. تمام - 00:45:41 والسند تقدم تعريفه فعنده كما يبدو ان السند والاسناد هما شئ واحد آآ وقال الكمال كذلك في حاشيته حاشية على النخبة وهو مقتضى كثير من المحدثين لكن الاوفق اللغوي ان الاسناد حكاية السند - 00:46:00

وان استند طريق المد المحدثون او العلماء لم يكن اهتمامهم بالدلالة اللغوية اهتماما مطابقا وانما يريدون فقط ان يلتقطوا معنا معيننا من هذه الدلالة اللغوية. يمكن مثلا ان يعبر عن ثقة الراوي فيقول هو لص يسرق الحديث - 00:46:16 ماذا يقصد انه يلتقطه التقاطا؟ كما وصف بذلك اسرائيل يونس ابن ابي اسحاق السبيعي ويمكن ان يصفه بانه جني من كثرة حفظه لانه يفعل ما لا يفعله البشر كما قال ابن معين كان - 00:46:38

احد ابوي الاثرم جنيا يمدح حفظه وقدرته على حفظ الرواية. فبالتالي يا شباب ارتباط العلماء آآ او او العلماء بشكل عام بالدلالة اللغوية آآ ليس ليس تطابقا فضلا عن ان في رأي اساسا ان ان يعني جعل ان كل مصطلح فيه دلالة لغوية ودلالة آآ اصطلاحية ربما يكون في بعض الامور - 00:46:53

دقيقة لان كثير مما يقولون عنه دلالة اصطلاحية هو موجود في لسان العرب ومستعمل. لكن ليس هذا وقت الايه؟ الاستطراد فيه قال وان السند طريق المد اه وعرف ابن جماعة في المنهج الروي والطبيعي في الخلاصة ان السند بانه الاخبار عن طريق المد. وقال السخوي في التوضيح الباهر الاسناد او السند - 00:47:19

هو الطريق الموصل الماء الخلاصة ان الاسناد او السند او الطريق كل هذه الفاظ يعبر بها عن آآ الرواة مع صيغ الاداء من المصنف الى صاحب الرواية والذي يتحصل لنا آآ من الكلام السابق ان السند والاسناد لهما نفس المعنى. وهو حكاية طريق المتن او الاخبار عن طريق المتن - 00:47:41

تعريف المتن الكلام او النص الذي انتهى اليه السند يعني تعريف المد الكلام او النص الذي انتهى اليه السند. قلت لكم مثلا لو انا عندي حديث آآ مثلا يرويه الترمذي عن محمود بن غيلان عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثلا - 00:48:04

اي حديث كل هذا الطريق اسمه اسناد او طريق او سند واضح لكن الكلام الذي انتهى اليه او الحدث الذي يحكى هذا هو المتن تعريف المتن هو الكلام او النص الذي انتهى اليه السند - 00:48:26

يا شباب يمكن ان ينتهي الى الله تبارك وتعالى يكون حديثا قدسيا يمكن ان تنتهي الى النبي صلى الله عليه وسلم يكون حديثا مرفوعا. ويمكن ان ينتهي الى صحابي او الى تابعيه فيأخذ اسم - 00:48:43

يناسب كالموقوف او المقطوع طبعا انا بقرأ بسرعة عشان نحاول ننجز وانت ان شاء الله حتى لو وقفت معك شئ ممكن ترجع الفيديو في وقت اخر وتكتب ما تريد ان تكتبه - 00:48:53

احنا اساسا نريد ان ننجز يعني احنا نريد ان نسرع في هذه السلسلة وانا ضد فكرة ان الانسان يعني ينهي الكتاب في سنتين وتلاتة خصوصا الكتب السهلة احنا سيأتي لنا كتب سنفضل فيها كل كلمة. وهي تراث الائمة الكبار. ككتاب الرسالة وجماع العلم والتميز لمسلم ومقدمات مسلم وشرح - 00:49:06

الترمذي وغير ذلك. اما هذه الكتب السهلة فارى انها تقرأ سريعا وتذكر بعض التعليقات المختصرة. وندخر كل معلومة لمكانها المناسب ان شاء الله اذا الاسناد هو الطريق الى ثبوت المتن ولا خير في متن بلا اسناد. كما قال عبدالله بن المبارك رحمه الله الاسناد من الدين ولولا الاسناد لقال من شاء ما شاء - [00:49:27](#)

يبين هنا قيمة الاسناد ان المحدث عمله الاصلي ليس في الاخبار فقط وانما الاخبار التي رويت باسناد دليل اشتراط الاسناد الصحيح دليل واشتراط الاسناد الصحيح لقبول الاخبار ما رواه ابو داوود - [00:49:49](#)

والامام احمد والحاكم وابن حبان والحاكم وغيرهم بسند صحيح عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تسمعون ويسمع منكم ويسمع ممن سمع ممن يسمع منكم - [00:50:09](#)

وعليه فالاسناد من خصائص هذه الامة كما ذكر غير واحد من اهل العلم كابن حزم في الفصل تحت عنوان كيف تم نقل آآ تم نقل القرآن واموره وامور الدين وابن و ابن الصلاح في علوم الحديث اللي هو معرفة انواع علم الحديث اللي هو مقدمة الاصطلاح وشيخ الاسلام ابن تيمية اللي هو الامام ابن تيمية رحمه الله في كتاب منهاج السنة - [00:50:21](#)

من اهل السنة من اخص كتب الامام ابن تيمية التي ذكر فيها قواعد في علوم الحديث هو كتاب آآ قاعدة جديدة في التوسل والوسيلة والنووي في اه الارشاد والسيوطي وغيرهم - [00:50:44](#)

هنا يتكلم عن قيمة الاسناد اه فالاول المتواتر المفيد للعلم اليقيني بشروطه. يعني اول نوع آآ من تقسيم الحديث باعتبار طرقة هو المتواتر. يعني لفظ المتواتر هو ذكر له هنا دلالة. وهي انه مفيد للعلم اليقيني لكن له شروط - [00:51:00](#)

يبقى عندنا اللفظ يا شباب نريد ان نعرف اللفظ ونعرف دلالات اللفظ عندنا في علوم الحديث وفي اي علم يختلف من علم لآخر يمكن ان يختلف في العلم الواحد ويمكن ان العالم الواحد يعبر عن اللفظ عن اكثر من معنى ويعبر عن المعنى باكثر من لفظ -

[00:51:21](#)

عندنا مسلا الشباب لفظ العلة تجد هذا اللفظ قد يأتي بمعنى المرض وقد يأتي اه بمعنى احرف العلة. وقد يأتي بمعنى اه عيب في الرواية او خطأ في الرواية كذلك في العلم الواحد يمكن ان يكون عندنا لفظ له اكثر من دلالة. مسلا لفظ ثقة عند المحدثين قد يراد به

المستقيم حتى لو لم يكن ضابطا - [00:51:40](#)

يسمونه ثقة يعني انسان مستقيم او آآ المصطلح العام يعني ملتزم صادق هذا لفظ وقد يطلق ويراد به الذي جمع صفتين الحفظ والامانة او العدالة وقد يراد فقط على من حضر الدرس. فهو لفظ واحد له اكثر من دلالة - [00:52:02](#)

ربما العالم الواحد يا شباب يستعمل لفظا لاكثر من دلالة واضح؟ فلذلك سنتكلم ان شاء الله لاحقا وهذه لها بحث متميز في كتاب مقدمة كتاب آآ شرح لغة المحدث للشيخ طارق عوض الله. يبين هذه الفكرة - [00:52:22](#)

شيئا من سبيل ادراك دلالات المصطلحات عند الائمة المحققين اه فبالتالي نحن هنا نريد ان نعرف لفظ اللفظ هو المتواتر. ما دلالة هذا اللفظ معنى العبارة الخبر الذي له طرق كثيرة بغير حصر يسمى المتواتر - [00:52:38](#)

هو يفيد العلم اليقيني بشروطه طبعا الذي نشرحه الان يا شباب هو كلام المتأخرين اما المتقدمون فيستعمل عندهم لفظ المتواتر بدلالة. ما هي هذه الدلالة؟ الحديث الذي روي من طرق كثيرة - [00:52:56](#)

واشتهرت صحته استعمل هذا اللفظ البخاري ومسلم وغيرهما اما المتأخرون وآآ بدأ هذا التقسيم عند المتكلمين ثم نقله الى علوم الحديث خطيب البغدادي رحمه الله في كتاب الكفاية في اصول علم الرواية - [00:53:14](#)

ثم تلقاه المتأخرون عنه انه لذلك ابن الصلاح لم يرد لم يدخل هذه القسمة في كتابه واعرض عنها. وبين ان هذه القسمة اساسا تذكر في كتب الاصوليين. وانما ادخلها الخطيب البغدادي في آآ - [00:53:32](#)

الحديث المهم سنشرح هذه القسمة ان شاء الله ونبينها ثم يمكن ان نعلق عليها تعليقا مختصرا المسائل المتعلقة بالعبارة تعرف المتواتر لغة اسم فاعل مشتق من التواتر هو مجيء الشاي يتلو آآ بعضه بعضا من غير تخلل اي التتابع - [00:53:47](#)

نقول تواتر المطر كان ممكن ان يعبر هنا باية ثم ارسلنا رسلنا تترا فهذا يعني يبين المعنى باية نقول تواتر المطر اي تتابع نزوله

واصطلاحا ما معنى الاصطلاح؟ الاصطلاح هو اتفاق جماعة ما على امر ما - [00:54:05](#)

اتفاق جماعة ما على ان هذا اللفظ يدل على كذا احنا عندنا مسلا لما لما نحن نقول ان الموضوع تم نقول قشطة قشطة يعني ايه ايه معنى قشطة دي في الاصطلاح المصري؟ يعني تمام - [00:54:23](#)

واضح ممكن مسلا عند المغاربة يقول لك وخا او صافي خلاص ممكن عند الاتراك يقول لك تمام. مسلا فاحنا بنعبر عن معنى معين بلفظ معين آآ ما دمنا اتفقنا على ان اللفظ هذا يعبر يعبر به عن دلالة معينة خلاص يبقى هذا سمي اصطلاح - [00:54:37](#)

الاصطلاحات بتختلف من علم لآخر وحتى في العلم الواحد تختلف. والعالم الواحد يمكن ان تختلف آآ يعني آآ دلالات المصطلحات عندهم ولا اصطلاحا عرفه جمع من اهل العلم بعبارات متقاربة في اللفظ متحددة المعنى من الممكن ان يعبر عنها بانه رواية جمع عن جمع من ابتدائه الى - [00:54:56](#)

انتهائي في آآ كل في كل عصر يمتنع اتفاقهم على الكذب او الخطأ. طبعا تجد ان هذه التعريفات لا لا تجدها ايدا موجودة عند المتقدمين يعني قبل القرن الرابع عندما تجدها موجودة عند المتأخرين وتعبوا فيها جدا وآآ يعني تناقشوا فيها مناقشة كبيرة جدا وليس لها اثر في الواقع - [00:55:17](#)

وهذا ما ما درج عليه كثير ممن تأثروا بعلم الكلام. انهم يتعبون انفسهم في المسائل التي لا ينبني عليها عمل. ويقصرون في المسائل التي ينبني عليها نجد مثلا مشروع المتكلمين الكبير هو اثبات وجود الله - [00:55:42](#)

اثبات ان الانسان مخلوق او محدث وان له خالقا هذه الفكرة اساسا يعني قل من يحتاج ان تبينها له فكيف تجعل هذه الفكرة محور دراستك اساسا يعني كل كل تعبك ومجهودك في اثبات ما هو معروف ومهما اتيت من الادلة سيكون بيان هذه المسألة في نفسه اقوى مما تأتيك - [00:55:57](#)

لانك تريد ان تثبت البحر بغرفات منه. البحر امامك انت تريد ان تثبته ببعض الغرفات منه هذه مشكلة كبيرة جدا درج عليها عدد من الذين تأثروا بعلم الكلام انهم اغرقوا في البحث عن اه مسائل ليست هي الاولى - [00:56:21](#)

وكل من تعب اه في في غير الطريق الصحيح لابد ان يقصر في اه الطريق الصحيح فضلا عن ان هم اساسا الطريق الذي اخذوه لاثبات وجود الله تبارك وتعالى طريق خطأ - [00:56:38](#)

والتزموا به لوازم آآ خطأ. لكن ليس هذا آآ وقت الكلام وقت الكلام اه طيب. هيبدا هو هنا يشرح التعريف. قال العلم معرفة الشيء او الادراك. واليقين عرفه الحافظ في النزهة الاعتقاد الجازم المطابق للواقع - [00:56:52](#)

اي للواقع الشروط المتواتر نريد ان نتصور يا شباب الاول المتواتر عند هؤلاء المتأخرين من المتكلمين ومن اتبعهم من المحدثين تصورهم للمتواتر يا شباب هو ان ينقل اليك خبر تقطع بثبوته وتجزم بثبوته. يعني تقول - [00:57:11](#)

ان هذا الخبر ثبت يقينا طيب ما هي مقومات هذا الخبر نشرح الاول المقومات عندهم ثم نبين شيئا من النقد هم يقولون ان الخبر الذي روي لنا يمكن ان يحتمل الصدق والكذب. لكني يمكن ان اصل الى درجة اليقين - [00:57:32](#)

يقول ان هذا الخبر الذي تصل فيه الى درجة اليقين او القطع اه هذا تسميه المتواتر طب ما هو تصور للمتواتر؟ يقولون ان يرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم العدد الكثير - [00:57:51](#)

الذين يستحيل تواطؤهم على الكذب. اتنين ويستندون الى امر محسوس. يعني حدثنا سمعت اخبارنا طيب بناحية تطبيقية ما ماذا يقولون؟ يقولون مثلا اني اقل طبعا انا هاتي باقل الناس اللي هم الطيبين اللي هم اشترطوا شروط سهلة في المتواتر - [00:58:05](#)

قالوا اقل شيء يكون عشرة مثلا وطبعا لابد ان يكون التواتر في كل طبقة من طبقات الاسناد. يعني لو النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه عشرة مسلا عائشة وابو هريرة وعبدالله بن عمر وعبدالله بن عمرو بن العاص وعبدالله بن مسعود وعبدالله بن عباس وابو سعيد

الخضري وجابر وابو موسى الاشعري وعمرو بن العاص مثلا - [00:58:23](#)

عشرة اه بعض الناس ييفكر ان المتواتر ان يكون روى كمان عشرة في التابعين. لأ. يكون عن كل واحد من الصحابة عشرة من التابعين

اذا الطبقة الاولى عشرة الثانية مائة. الثالثة الف وهكذا - [00:58:43](#)

اساسا لا وجود له في السنة لذلك الامام ابن الصلاح رحمه الله قال يمكن ان يتوفر هذا في حديث من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار. يمكن واضح وهو عالم كبير متبحر - [00:58:59](#)

وله خبرة عملية كبيرة يقول ممكن. واضح وهذا الحديث نفسه لو طبقت عليه الشروط هذه يمكن ان تجد رواها عن النبي صلى الله عليه وسلم عدد كبير من الصحابة الهاء لكن هل عن كل صحابي من هؤلاء عدد كبير - [00:59:15](#)

هذه مشكلة جدا وهذا نابع من امرين يا شباب ان اساسا قسمة الخبر الى متواتر واحد بهذه الشروط اه كانت نتيجة ثم بحثوا لها عن ادلة يعني النتيجة عندهم مسبقة - [00:59:28](#)

وهي اختراع شروط تصعب الاحتجاج بالحديث النبوي في ابواب معينة اللي هي ابواب العقيدة التي تخالف ما وصلوا اليه من نتائج اذا عندنا مبدأ وهو اختراع شروط تعجيزية. واضح طيب ايه هي بقى الشروط دي تعال نفكر فيها. اذا لم يكن هذا نابعا من استقراء المفروض الانسان بيستقرأ ويبحث ثم يصل الى نتيجة. فالنتيجة هي - [00:59:44](#)

آ مدلول. يعني النتيجة هي نتيجة. واضح؟ لكنهم كانت عندهم النتيجة ثم بحثوا لها عن آآ يعني ادلة وبحثوا لها عن امثلة ولم يجدوا الكتب اللي هي اسمها اسمها الاحاديث المتواترة. اساسا فيها احاديث كثيرة موضوعة ومكذوبة. فضلا انها تكون صحيحة وفضلة انها تكون متواترة على شرط - [01:00:09](#)

الائمة الكبار فضلا انها تكون متواترة على شرطهم هم. واضح يا شباب وان شاء الله لما نيجي نتكلم عن اساس هذه القسمة وعن نشأتها وعن شروطها وسيتعرض لها الشيخ حازم هنا حفزه الله بشيء من التفصيل يمكن ان يتعرض لها بشكل اوسع لما - [01:00:29](#)

مكانها المناسب وسيأتي مكانها في كتاب جماع العلم الذي انتقد فيه الشافعي هذه القسمة من اساسها وهو يرد على بعض المعتزلة كبشر المريسي وحفص الفرد اه اه طيب نشوف الشروط بحسب اه تقسيم هؤلاء - [01:00:45](#)

هل معنى كلامي ان المتواتر لفظ المتواتر ليس مستعملا عند نقاد الحديث الائمة الكبار؟ لا هو مستعمل لكن ليس بهذه الدلالة وليس بهذه الشروط وانما معناه الحديث الصحيح الذي توفرت او يعني آآ انتشرت شهرته - [01:01:02](#)

او يعني آآ فيه آآ يميل القلب الى صدقه قال شروط المتواتر جعلها الحافظ في النزهة اربعة شروط عدد آآ عدد كثير احالت العادة تواطؤهم وتوافقهم على الكذب لا يشترط فيه العدد المعين وقال والصفات العالية في الرواة تقوم مقام العدد او تزيد عليه. وقال ولا يشترط فيه الاسلام - [01:01:18](#)

تمام يعني وعايز يقول الخبر المتواتر وهو عدد كبير جدا جدا آآ وممكن نعوض العدد ده بجودة الرواة. ان يكون الرواة ثقات حفاظ طبعا كلامه هذا لا يوافق اصلا كلامهم. لان كلامهم مبني على العدد - [01:01:41](#)

وهذا من ذكاء الشافعي وهو يناقش المعتزلة في هذه القضية انه ارجع الامر ليس الى العدد. وانما الى جودة الراوي. فربما كان راوي واحد لكنه ثقة ثابت حافظ متقن. فهذا يكون عندي افضل من مائة انسان يعني كذاب او واهم - [01:01:57](#)

واضح يا شباب؟ فالعبرة ليست بكثرة عدد الرواة وانما بصفة الراوي وضبط الراوي ذكرناها ونقل شيخ الاسلام في مجموع الفتاوى وتقني الدين الشوماني في العالي الرتبة ان رأي الجمهور على ان المتواتر ليس له عدد مخصوص وان ضابطه ما حصل به العلم -

[01:02:17](#)

هذا يمكن ان يكون جيدا ما حصل به العلم يعني القطع. العلم هنا بمعنى القطع العلم يأتي بدلالات وهنا يريد به القطع الذي يعني يقابل الظن اتنين رووا ذلك عن مثله من من الابتداء الى الانتهاء. يعني من بداية الاسناد الى نهايته - [01:02:35](#)

تمام وكما قلت لكم ان توفر هذا الشرط صعب جدا آآ يعني ان لم يكن متعذرا. ان يكون الرواة من بداية الاسناد الى المصنف آآ يعني اكثر من عشرة في كل - [01:02:52](#)

عن كل راوي منهم عشرة اخترنا اقل عدد والمراد بهذه المثلية الا تنقص الكثرة المذكورة في بعض المواضع لا الا تزيد. ايد الزيادة هنا مطلوبة من باب اولي. يعني مثلا لو هم لو لو الناس مسلا - [01:03:03](#)

افروا على عشر رواة فلو خلوهم خمستاشر يبقى خير وبركة. واضح كده الثلاثة كان مستنده اه مستند انتهائهم الحس. ومعنى ذلك

والله اعلم ان يكون خبرهم مستندا للحس. اذ لو اخبروا عن معقول لم يحصل لنا العلم - [01:03:18](#)

لم يحصل لنا العلم فلا بد ان يستند ناقلوه الى الحس كالسمع والبصر لا مجرد ادراك العقل ومثل المناوي في اليواقيت والضرر يعني يعني يقول مسلا ان هم بيرجعوا الى خبر رأيت سمعت حدثنا اخبرنا - [01:03:34](#)

ممثلة مناوي في اليواقيت والدره بما لا يستند الى الحس بخبر الفلاسفة بقدوم العالم الفلاسفة قالوا ان العالم قديم بقدوم الله تبارك وتعالى. وهذا مبني على آآ مسألة ربما ان شاء الله نتعرض لها - [01:03:50](#)

انما ندرس كتاب او نستقرأ كتاب منهاج السنة الامام ابن تيمية رحمه الله نتحدث عن ان هي المسألة المشهورة اه تسلسل الحوادث او ان كان نوع حوادث لا اول لها. سنتكلم ان شاء الله عنه حينما يأتي وقته - [01:04:03](#)

وهو بيقول ان الخبر الذي لا يستند الى الحس مثل كلام الفلاسفة او النتيجة التي وصل اليها الفلاسفة بقدوم العالم ان العالم قديم بقدوم الله يعني انه ليس اه محدث ليس مخلوقا - [01:04:20](#)

وقال جعفر الكتاني في نظم المتناثر هذا الكتاب عن الحديث المتواتر. اي آآ امر آآ اي امر يدرك بالحس. اي باحدى الحواس الخمسة الظاهرة كسمع او بصر. وخرج به ما كان عن امر معقول ان يدرك بالعقل. فانه يجوز الغلط فيه بل قد يتيقن الغلط كخبر الفلاسفة بقدوم

العالم - [01:04:32](#)

يعني قول الفلاسفة ان العالم آآ يعني قديم بقدوم الله وانه ليس مخلوقا محدثا واضح؟ وهذه هي المعركة التي خاضها المتكلمون معهم ليثبتوا ان العالم مخلوق. وان الله سبحانه وتعالى آآ يعني يثبت وجود الله وان الله هو الذي خلق هذا العالم - [01:04:52](#)

لكنهم لم يحسنوا الاستدلال لا لاثبات وجود الله. ولا رد هذا الباطل. واستطال استطال على الاسلام بسبب ضعف حجة هؤلاء وضعف بيانهم. وقد عبر عنه ابن تيمية في هذه القضية في غيرها - [01:05:11](#)

انهم آآ يعني لا اقاموا الدين ولا قمعوا الملحدين. وعبر بتعبير اخر قال لا للاسلام نصروا ولا لعدوه كسروا لكن ينبغي ان ننظر هنا يا شباب الى مقصد الى لفتة مهمة جدا وهي - [01:05:30](#)

ان كثيرا من هؤلاء او ربما اكثرهم والله اعلم كان غرضه من هذه القضايا نصره الاسلام لكنهم اخطأوا هذا الطريق. فلذلك ينبغي ان الى مسألة المقاصد حتى بعض الناس الذين نفوا صفات الله وقعوا في منكر عظيم. لكنهم ارادوا تنزيه الله عن النقص. كثير منهم اراد

اراد ان ينزه الله سبحانه وتعالى عن - [01:05:45](#)

النقص لكنه اخطأ الطريق والله سبحانه وتعالى لا يستوي عنده من اراد الحق فاخطأه ومن اراد الباطل فاصابه ابن تيمية رحمه الله اصل هذه المسألة كثيرا في كثير من كتبه ككتاب قاعدة عظيمة وكتاب منهاج السنة وقاعدة جلييلة. ومثل لها بحادثة الافك -

[01:06:07](#)

منهم من خاض في عرض عائشة جهلا واتباعا للظن ونشرا للشائعات. ومنهم من اراد عرض النبي صلى الله عليه وسلم. والله سبحانه وتعالى لم يسوي بينهما وغير ذلك من آآ الامثلة التي يظهر منها ان من اراد الحق واخطأه لا يمكن ان يتساوى بمن اراد الباطل فاصابه -

[01:06:27](#)

قال فانه يجوز الغلط فيه فلا يسمى متواترا ولو بلغوا في الكثرة ما عسى ان يبلغوا يعني ضرب مثلا لما مثل اتفاق النصارى على ان المسيح ابن الله حتى لو كانوا مائة مليار هو قول باطل - [01:06:47](#)

واضح اربعة آآ انضاف الى ذلك ان يصحب خبرهم افادة العلم لسامعه يعني انك لما تسمع يعني هذا الخبر بهذه الطرق آآ يعني يفيدك العلم الواضح ان هذا هذا الشرط هو يشبه الدور - [01:07:02](#)

الدور معناه ان يكون الامر مقدما ونتيجة في نفس الوقت. يعني انا اقول لك مسلا انا مش هزورك ابا الا لما تزورني وانت تقول لي وانا مش هزورك الا لما تزورني. خلاص كل واحد فينا كده قاعد في البيت ولا انا هزورك ولا انت هتزورني. يعني ان يتوقف الشيء -

[01:07:17](#)

على ما يتوقف عليه الشيء يعني هو دلوقتي بيقول لك ان الخبر من شروطه ان يفيد العلم من شروطه. الشرط المفروض يكون

موجود فيه وسيحصل به النتيجة. لو قال لك لازم يكون موجود فيه. واضح كده؟ وهذا من اضطراب المتكلمين وله من اضطرابات كثيرة جدا. وربما يكون لنا ان شاء الله جلسة خاصة عن - [01:07:34](#)

نشأة آآ علم الكلام الاصول التي بنيت آآ عليها هذه المسائل آآ فيكون اكثر افادة ان شاء الله قال رحمه الله وانما ابهمت شروط المتواتر في الاصل. لانه على هذه الكيفية ليس من مباحث علم الاسناد. يعني انا مش محتاج ان انا انظر في الاسناد - [01:07:53](#)

علم الاسناد يبحث فيه عن صحة الحديث او ضعفه ليعمل به او يترك من حيث صفات الرجال. وصيغ الاداء والمتواتر لا يبحث عن رجاله. بل يجب العمل به من غير بحث. وهذا في رأبي تناقض - [01:08:12](#)

كيف يمكن ان اصل اساسا يعني كيف اختبر تواتر هذا الخبر الذي ساعمل به قطعا وساعتقد يعني ثبوته قطعا ما هو لابد ان انا اتحرى لابد ان اصل الى ذلك باستدلال فهو بيقول هنا انا مش محتاج هذا الاستدلال. واضح؟ سيهجم علي صحة هذا الخبر. وفي رأي هذا - [01:08:25](#)

ليس دقيقا وانما حتى الاخبار التي يعني نصفها بانها متواتر يجب ان يسبق ذلك بحث عن آآ الطرق وجمع الطرق والبحث في جودة الرواة او آآ تطبيق معايير الثبوت والرد على الرواية - [01:08:46](#)

قال وصيغ الاداء والمتواتر لا يبحث عن لا يبحث عن الرجال بل يجب العمل به من غير بحث لذلك لا يتوسع في مباحثه اذ هو ليس من مباحث علم الاسناد كما اشار الحافظ بل هو بوصول الفقه الصق - [01:09:04](#)

واضح؟ شيخنا يبين الشيخ حازم بارك الله فيه. يبين الفكرة التي نبهنا عليها. وهي ان هذا المبحث يبحث في اصول الفقه. وكذلك اجنبي عن اصول الفقه ان كتب اصول الفقه - [01:09:17](#)

اللي هي بعد الشافعي رحمه الله الكتب المشهورة زي مسلا العمدة والعهد القاضي عبدالجبار والمعتمد لابي الحسين البصري والبرهان الجويني والاحكام للامدي والمحصول للرازي والمستصفي للغزالي. هذه الكتب التي صارت عمدة للمتأخرين هي التي كانت تذكر هذه المسائل - [01:09:32](#)

اما الامام الشافعي رحمه الله لم يذكر هذه المسألة الا بالنقد في كتابه جماع العلم آآ طيب قال اقسام المتواتر ينقسم الى قسمين. اقسام المتواتر عند المتكلمين وعند المحدثين الذين رضوا بهذه القسمة قسموه الى قسمين - [01:09:50](#)

المتواتر اللفظي وهو ما تواتر لفظه ومعناه مثل حديث من كذب عليه متعمدا فليتبوا مقعده من النار. حيث رواه بضعة وسبعون صحابيا يعني هذا لفظه تكرر نفس اللفظ. المتواتر متواتر المعنى - [01:10:07](#)

وما تواتر معناه دون لفظه مثل احاديث رفع اليدين في الدعاء اه يعني ايه يا شباب بيتواتر معنا؟ انت مثلا ممكن تكون عرفت شخص آآ وانت ماشي مع الشخص ده وجدته مسلا تصدق - [01:10:23](#)

اه بعد شوية وجدت ان الشخص ده عزم ناس عنده على اكل آآ بعد شوية وجدت الشخص ده رايح يكفل يتيم آآ بعد مسلا آآ كم يوم آآ عرفت ان الشخص ده بنى مسجد. فانت هذه الوقائع مختلفة - [01:10:39](#)

لكن يجمعها معنى ان هذا الشخص جواد هذا الشخص ينفق في سبيل الله. هذا المعنى اخذته من اكثر من واقعة. فتواتر عندك هذا المعنى. واضح كده؟ فمثلا اتى على النبي صلى الله عليه وسلم روايات - [01:10:54](#)

فيها رفع يديه آآ الكريمة في الدعاء اذا هنا رفع اليدين في الدعاء تواتر تواترا معنويا طب ليه ما قلناش تواتر رفضي؟ لان لم يأتي رواية النبي آآ قال النبي صلى الله عليه وسلم ارفعوا آآ مسلا ايديكم في الدعاء. وروي هذا من طرق كثيرة. لأ. وانما هذا فهم واستنبط - [01:11:07](#)

من اكثر من واقعة قال تنبيه مهم مما ينبغي التنبيه عليه ان الائمة عليهم رحمة الله قد يطلقون على باب من الابواب او على حكم من الاحكام او على امر من من الامور بانه متواتر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:11:27](#)

بناء على كثرة الاخبار الصحيحة التي تضمنت هذا الحكم او ذلك الامر فلا يصح عندئذ الحكم على كل حديث بمفرده انه متواتر او بانه صحيح بناء على ثبوت تواتر هذا الحكم او ذلك الامر الذي تضمنه هذا الحديث - [01:11:41](#)

لان الحكم بالتواتر انما هو للقاسم المشترك بين هذه الروايات فقط دون ما تفردت به كل رواية من هذه الروايات ولا يستلزم تواتر كل افراد هذه الروايات. ويذكر مثال. نشرح الفكرة يا شباب - [01:12:00](#)

يعني مثلا لو جاء عندي حديث فيه آآ ان النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه في الدعاء كان مسلا في غزوة بدر مثلا ومثلا في النبي صلى الله عليه وسلم في قيام الليل مسلا وهو يدعو رفع يديه في الدعاء. ومثل النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد كان يدعو فرفع يديه في الدعاء - [01:12:16](#)

هذا يؤكد ان القاسم المشترك فقط هو المتواتر وهو رفع اليدين في الدعاء. اما بقية احداث الحديث لا يمكن ان تكون متواترة بروايات اخرى ويمكن الا تكون هنا متواترة. واضح - [01:12:31](#)

اه ضرب مثال رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه اه عند الدعاء حيث ذكره بعض الائمة مما تواتر عن طريق المعنى فعليه آآ ان هناك روايات مختلفة تضمنت هذا الامر فلا يحكم على الزائد عن هذا المعنى انه متواتر - [01:12:44](#)

لان الشيء المتواتر من تلك الروايات هو القدر المشترك آآ بينهما فقط آآ قال يعني باء ظهور المهدي ذكر كل من ابي آآ الحسين الابري واقره ابن القيم وذكره كذلك السفريني ومحمد البرزنجي والشوكاني وصديق حسن بن حسن خان ان ظهور المهدي تواتر تواترا آآ معنويا - [01:13:01](#)

آآ ومع ذلك لا يختلف اثنان من طلبة الحديث ان مفاريت مفاريدها يعني ان الروايات كل رواية على حدة لا تخلو مما قال. وانا كنت عملت بحث في في الاحاديث اللي هي رويت عن المهدي. وان آآ ان كثير من هذه الاحاديث آآ لا يثبت وانه في احسن - [01:13:23](#)

يكون مجرد يعني ايه حديثا ثابتا يقبل آآ الخلاف وربما ثبت المعنى الاصلي وهو ظهور اه مثلا هذا اه الشخص لكن مفردات هذه القصة تحتاج الى بحث اكثر اه ليس هذا اه موضع - [01:13:40](#)

وعليه لا يحكم على المعاني الزائدة عن ظهور المهدي الواردة في هذه الروايات انها متواترة بل يحكم على كل منها بما تستحق يذكر هنا فائدة وهي المصنفات في المصنفات في المتواتر - [01:13:59](#)

قال اول من كتب في المتواتر بدر الدين الزركشي اه ولكن كتابه لم يطبع. اتنين الفوائد المتكاثرة في الاخبار المتواترة للسيوط رحمه الله. ورتبه على الابواب وجمع فيه ما رواه من الصحابة عشرة فصاعدا - [01:14:10](#)

وايضا كل حديث بطرقه. ثلاثة قطف الازهار المتناثرة في الاخبار المتواترة للسيوطي كذلك اختصره من الاول مقتصرنا فيه على ذكر الحديث كما نص آآ على ذلك في المقدمة. واقرأ طبعا بسرعة يا شباب لانها يعني فوايد عادية. اسماء الكتب - [01:14:24](#)

محتاجة يعني ان انا ادقق فيها يعني الليالي والمتناثرة في الاحاديث المتواترة لابن طولون الحنفي لا علاقت لاله المتناثرة في الاحاديث المتواترة للزيدي. الحرز المكنون في لفظ المعصوم المأمون لصديق حسن لصديق ابن حسن القنوجي - [01:14:41](#)

نظم المتناثر من الحديث المتواتر لجعفر الكتاني وهو الذي ذكر تلك المصنفات في مقدمة كتابه. وهو اوسع واشمل واخر ما اه في هذا الباب تنبيه ليس كل ما في هذه الكتب صحيح ولكن فيها الصحيح والحسن والضعيف - [01:14:59](#)

يبقى آآ خلاصة الفكرة ان آآ المتأخرين وبداية المتكلمون اه قسموا الاخبار من حيث الطرق الى الاخبار المتواترة والاخبار الاحاد. واشترط في التواتر شروطا آآ كانت من عندهم آآ وهذا راجع الى آآ ضعف علمهم اساسا بالروايات بواقع الروايات - [01:15:18](#)

ان اكثر هؤلاء اساسا علمه بالروايات ضعيف جدا جدا. المعتزل لم يكن لهم اعتناء بالحديث اساسا لذلك يمكن ان تجد مثلا من يقول بالقدر ويمكن ان يكون محدثا ويمكن ان تجده رافضيا او شيعيا ويكون محدثا - [01:15:44](#)

لكن عدد الرواية المعتزلة ربما يكونوا قليلا جدا جدا. واضح؟ هذا في الرواية اما في الائمة مثل قاضي عبدالجبار والجاحظ وابو الحسين البصري وغير هؤلاء قبلهم اه يعني او يعني من من الهم منهم بشر المريسي وقبله واصل بن عطاء وعمرو بن عبيد لم يكن اعتناء هؤلاء بعلم الحديث اساسا معروفا يعني - [01:15:59](#)

فبالتالي كيف هؤلاء ان يقعدوا قواعد آآ يعني وليست مبنية على الدراسة العملية المهم سيأتي لنا ان شاء الله نقد اوسع عن هذه الفكرة نريد ان نفهم وجههم فيها انهم قالوا ان الخبر آآ اذا اردنا ان نحكم عليه بالتواتر لابد ان يتوفر فيه شروط ان يرويه العدد الكثير

من مبتدأ الاسناد الى منتهاه - [01:16:20](#)

وان ان يستندوا الى امر محسوس. يعني حدثنا سمعت اخبارنا واقعة معينة ينقلوها لنا وان آآ يعني نقطع بثبوت هذا يعني يفيد خبرهم العلم الضروري. يعني يقطع الانسان بثبوته اه ارى ان احنا اه نقف هنا ان شاء الله - [01:16:41](#)
حتى لا نطيل على الشباب وقبل ان انهي الكلام اريد ان انبه على مجموعة تنبيهات مهمة اه التنبيه الاول يا شباب هو ان غرضنا آآ من هذه الدورة هو الانجاز - [01:17:01](#)

مع الجودة ان شاء الله فنحن هنا نريد ان نوفر لكل طالب يريد ان يتعلم يوفر له جوا من المدارس وبالتالي انا اريد ان اعينك قدر الامكان على ان تحصل شيئا - [01:17:18](#)

من العلوم والا يبقى لك حجة في ترك طلب العلم ولذلك انا اريد ان تكون الدراسة الدراسة مكثفة. انا ليس هدفي هنا من يريد الثقافة العامة او من يريد معلومة سريعة. فهذا سيميل من الدرس - [01:17:34](#)

بلا شك اساسا موضوع الدرس بالنسبة له ليس مهما هو علوم الحديث. هو يريد ان يعرف النتيجة. يريد ان يعرف قولاً فقهياً. يريد ان يعرف فائدة عقدية. يريد ان يعرف شيئا في التاريخ - [01:17:50](#)

انما نحن هنا نريد يعني نندارس مع بعض علوم اللغات ونستقرأ كتب اهل العلم ونتعلم كيف ندرس وكيف نستنبط وكيف نصبر على القراءة. فلذلك الدرس ربما يبدو طويلاً لكن والله - [01:18:00](#)

هذا الدرس يعني يعتبر من اقصر الدروس اللي انا ممكن اديها. ان في شباب كنت بتدارس معهم والله في اليوم الواحد اربعتاشر ساعة او خمستاشر ساعة وهم موجودين بعضهم يكون موجود - [01:18:15](#)

معنا دلوقتي وبيسمع ويشهد على هذا الكلام ان الكتب الكبيرة جدا متى تنهي؟ اذا احنا كنا آآ نخلص كتاب الطحاوية اللي هو متن الطحاوية في خمس سنوات ولمعة الاعتقاد في سنتين وتلاتة - [01:18:26](#)

اذا متى متى ننهي هذه الكتب؟ لازم ان احنا نشد حيلنا يا شباب ونجتهد وكل ما يمكن ان تصل اليه وحدك فمن اضاءة الوقت ان ان اشرحه لك لابد ان تعينني في ذلك - [01:18:39](#)

اذا اعطيتك واجبا فلا بد ان تلتزم به قدر الامكان واضح؟ وانا اعرف ان بعضكم عنده اعمال كثيرة وبعضكم مشغول مع اولاده ومشغول في عمله. عارف والله كل ده. لكن مع ذلك يعني من يتق الله يجعل له مخرجا - [01:18:50](#)

ومن اتقى الله بما يستطيع وفقه الله لما لا يستطيع اريد منكم ان يعني تجتهدوا وان تقصدوا وجه الله تبارك وتعالى وان تحتسبوا هذه الجلسة لوجه الله كما قلت لكم سنختم دائما آآ كل درس بكلمة من كلمات آآ - [01:19:04](#)

ائمة العلم الكبار واخترت لكم ان يكون ان يعني ان يكون اول من اه نبدأ معه الشافعي رحمه الله بكلمة عظيمة له في مقدمته الرائعة لكتابه الرسالة آآ صفحة تسعتاشر عندي الفقرة آآ تلاتة واربعين - [01:19:24](#)

قال فكل ما انزل الله كل ما انزل في كتابه جل ثناؤه رحمة وحجة من علمه وجهله من جهله لا يعلم من جاهله ولا يجهل من علمه يعني لا يعلم من جهل القرآن - [01:19:45](#)

ولا يجهل يعني لا يعد جاهلا من كان عالما بالقرآن لانه علم باخص ما ينبغي ان يعلم قال والناس في العلم طبقات. يعني الناس في العلم بما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم طبقات. الناس في العلم بالوحي طبقات - [01:20:02](#)

موقعهم من العلم بقدر درجاتهم في العلم به. الهاء هنا تعود على الكتاب او على الوحي عموما الكتاب وبيانه سنة النبي صلى الله عليه وسلم ثم جاءت الوصية القيمة التي احببت ان تكون اول وصية لنا في اول درس - [01:20:20](#)

قال الشافعي رحمه الله فحق على طلبة العلم بلوغ غاية جهدهم في الاستكثار من علمه. يعني من علم الكتاب والصبر على كل عارض دون طلبه واخلاص النية لله في استدراك علمه نوا واستنباطا - [01:20:37](#)

والرغبة الى الله في العون عليه فانه لا يدرك خيرا الا بعونه فان من ادرك علم احكام الله في كتابه نوا واستدلالا ووفقه الله للقول والعمل بما علم منه بالفضيلة في دينه ودينياه. وانتفت عنه الريب ونورت في قلبه الحكمة. نورت هنا بمعنى نبتت - [01:20:53](#)

ونورت في قلبه الحكمة واستوجب في الدين موضع الامامة نسأل الله المبتدأ لنا بنعمه قبل استحقاقها المديمتها علينا مع تقصيرنا في الاتيان على ما اوجب به من شكره من شكره بها ان جعلنا من خير امة اخرجت للناس ان يرزقنا فهما في كتابه ثم سنة ثم سنة نبيه - 01:21:19

وقولا وعملا يؤدي به عنا حقه ويوجب لنا نافلة مزبده آآ اظن ان هذا الكلام لا يحتاج بياعا فهو الكلام يعني يحمل نورا بما نحسبه من صدق قائله وامامته وحرصه آآ على الناس وحرصه على افادتهم. وهذا هو القول الذي قاله فيه - 01:21:44

اه الامام عبدالرحمن بن مهدي وهو يصفه وقد وصفه بثلاث وصف الكتاب ووصف الشافعي ثلاث خصال ارى في رأيي انها خليط العالم النافع قال لما نظرت الرسالة للشافعي اذهلتني لانني رأيت كلام رجل عاقل فصيح ناصح - 01:22:08

عاقل فصيح اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل هذه الجلسة عملا صالحا وان يجعلها يعني لوجهه تبارك وتعالى خالصا. وان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. واسأل الله لي ولكم التوفيق - 01:22:31

والسادات وعذرا على الاطالة ولكن تعودوا عليها حتى ننجز هذه الكتب. واي حد عنده آآ استفسار يمكن ان يكتبه في التعليقات وساجيب عليه ان شاء الله في رسالة صوتية في الموقع على التليجرام حتى يكون الجواب افضل - 01:22:50

الواجب عندنا او التكليف كما قلنا اللي هو قراءة المقدمات وقراءة هذا الكلام مرة واحدة فقط قراءة المقدمات اللي انا بعثتها لكم وقراءة المقدمة ولو يعني مرة واحدة فقط جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:23:06